[192] معناه ليس منا من لم يستغن به، ولا يذهب به إلى الصوت. وقد روي: أن من قرأ القرآن فهو غني لا فقر بعده، وروي: أن من اعطي القرآن فظن أن أحدا اعطي أكثر مما اعطي، فقد عظم صغيرا وصغر كبيرا، فلا ينبغي لحامل القرآن أن يرى أحدا من أهل الارض أغنى منه ولو ملك الدنيا برحبها. ولو كان كما يقوله قوم: إنه الترجيع بالقراءة، وحسن الصوت لكانت العقوبة قد عظمت في ترك ذلك أن يكون من لم يرجع صوته بالقرءة فليس من النبي صلى ا عليه وآله حين قال: ليس منا من لم يتغن بالقرآن (6).